

الوحدة الأولى - الجمل الاسمية

أي الأصل أنه يكونه فنقدم

هـ الجمل التي يتقدم فيها المسند إليه بالأصالة

المسند إليه (المعكوم عليه) سواء كان
 - آ كم فقط، أو ما ينزل منزله الآ كم
 مبتدأ - فاعل - نائب فاعل

ذلك الآ كم الذي أسند إليه ما بعده
 [المبتدأ] هو
 الآ كم المصريح أو المؤول، المجرى عن العوامل اللفظية، المضمرية
 الوصف الذي له مرفوع سد مسد الخبر

الاسم المصريح : لفظ واحد يحمل أحد علامان الأسماء
 نسواء كانه معرباً أو مبنيّاً
 مثل [الله ربنا - هذا خلقه الله - الكتابان ضديان]
 حرف التعريف -
 التنوين -
 صروف الجر -
 أحرف النداء -

الاسم المؤول : هو تركيب لغوي يتكون من حرف مصدرى
 يليه جملة اسمية أو فعلية، صالح لأنه يحل محله
 مصدر مريح يؤدي عناه.
 أن أن
 لو (غير الشرطية)
 همزة التسوية
 ما المصدرية
 ما الظرفية

مثل [وأن تصوموا خير لكم] ← صيامكم خير لكم

[اجتهد لكي تنجح] ← اجتهد لنجاحك

[سواء أحضرت أم غبت] ← سواء حضورك أم غيابك

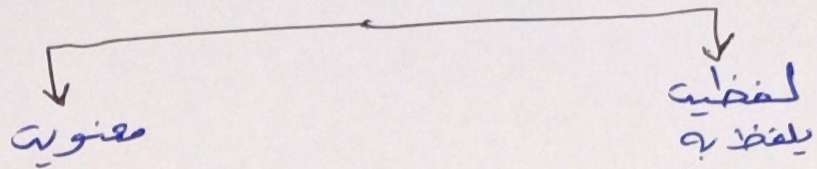
[أفترض ما سمعت منك] ← أفترض سماعك منك

[ود أبوك لو فحبت] ← ود أبوك بخاطرك

ملحوظة يمكن أن تأتي (أن) مفعلة
 (أن) بالرجل ضمير من أنه تراه

كل مرفوع لابد لعامل أنه يرفعه ، وكل منصوب له عامل ينصبه وهكذا لص معقول عامل

والعوامل نوعان



إذاً فالهبتدأ لا يتقدم عليه عامل لفظي ، ولو تقدم عليه لم يكن مبتدأ

مثال : **نجح محمد** ← لا نقول محمد مبتدأ ، ولكنه فاعل للفعل نجح

كانه الشاب متفوقاً ← لا نقول الشاب مبتدأ ، ولكن اسم كانه

ولكن قد يدخل على الهبتدأ عامل لفظي زائد ، أو شبيهه بالزائد

من "هذه من خالق غير الله يرزقكم" { حروف جر زائدة

الباء وتقول العرب "بحسبك درهم"

رُبَّ "رب رهبة من غير رام" شبيهه بالزائد

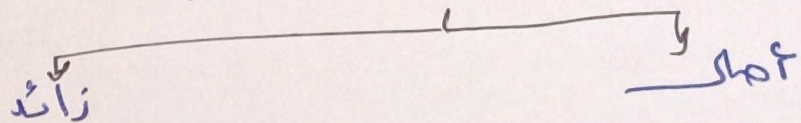
"رب صارة ناغعة"

"ما جادنا من بشير"

"هلا عندكم من علم فتفرضوه"

"بأيكم المقتون"

حروف الجر (نوعان)



فالهبتدأ يمكن أن يدخل عليه حرف جر زائد ، أو شبيهه بالزائد

لكن لا يدخل عليه حرف جر أصل .

إذاً فالتعريف الأول للمبتدأ

الاسم المصريح ، أو المؤول ، المجرد عن العوامل اللفظية الأصلية ، المضمرية

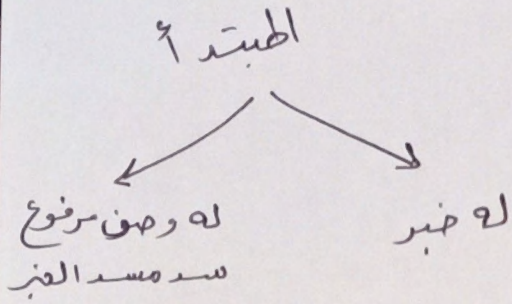
لا خبر

فلا يجوز أنه نائب الخبر

التعريف الثاني للمبتدأ

هو الوصف الذي له مرفوع سد مسد الخبر

الوصف، أو الصفة، أو المشتبه العاقل خمسة:



① المفاعل أحضر أخوك؟

② المفعول هدم مذبذب وأخوتك؟
(نائب المفاعل)

③ الصفة المشبهة هدم كريم أخواتك؟

④ صيغة المبالغة

⑤ التفضيل

فالكلمات (حاضر - مذبذب - كريم) مبتدأ لأنه وصف

وهذا الوصف له مرفوع سد مسد الخبر، أي أتم المعنى كالخبر (أخوتك، وأخواتك، أخواتك)

شروط المبتدأ الذي له مرفوع سد مسد الخبر:

① الوصفية أنه يكون وصفاً حاضر، مذبذب، كريم

② الاكتفاء بالمرفوع أنه يكتفى الوصف بهذا المرفوع أحضر أخوك

ولا يتطلب شيئاً بعده. أما لو قلت أحضر أخوه لم تصح

لأن الوصف لن يكتف بهذا المرفوع

مكونه أحضر أخوه محمد

صار محمد هو المبتدأ

③ الإفراد أنه يكون الوصف مفرداً

سواء كان مرفوعاً مفرداً أو غير ذلك

④ الاعتماد على لفظ أو استفهام (وهو ما يشترطه البصريون لا الكوفيون)

أنه يتقدمه لفظ أو استفهام ⑤ قاطن قوم سلمى؟ ⑥ غير لأنه عدك

⑦ حاضر أحمد؟ ⑧ ما وافي بعدي

الخبر

هو الجزء من الكلام الذي يتم به الخاتمة مع المبتدأ

الله بر الأيادي شاهدة

أنواع الخبر

- ① الخبر المضرع
 تراب تير ونهر فرات ، أنا تاج العباد مضاف إليه خبر
- ② شبه الجملة
 دهر يخر أي يخر الناس / وبناء الأهرام في سالف الدهر كقولهم الكلام عند التقه
- ③ الضلاح في المصد / لكم الروح أي الروح لكم / الصدم مع الصدم ^{ظرف} _{يا ظرف}
- ④ جاد و محبور

شروط الخبر الجملة

- ① أنه تكون خبرية ، لا إنشائية ، لا استفهام ، لا أمر والنهي والعداء والتمن والمترج .
 أمثلة لا تكون خبراً أحمد لا تتكلم معي - زيد يا أعدل الناس
- ② أنه تستعمل على رابط يربطها بالمبتدأ

هذا الرابط قد يكون مكنو ... نداء الصلاة ... الله أكبر / قل هو الله أحد

ويكن أن يكون رابط لفظاً

- ← خبر زيد عقله منظم
- ← اسم إشارة ولباس التقوى ذلك خير
- ← تكرر المبتدأ بلفظه في جملة الخبر الحاققة ما الحاققة
- ← استعمال جملة الخبر على لفظ يعي المبتدأ أو غيره محمد نعم الرجل

خبير
 كنز العلم أسوة
 أكمل الشارة
 تلك أوطان
 على رآل
 والعلوم علوم الكرام
 أكمل موصول
 الذي كان ينشأ
 علم
 والي في صدار حسن بد
 صفات المعروفة
 قلوب عاشقين

الأصل في التمسك أنه يكون معرفة

لتحصل الخاتمة بالإخبار عنه، ولا يأت نكرة، إلا بحسب

هسوخان أنه يكون المستأجرة

قَصْدُكَ غَلَامَهُ رَجُلٌ

al 8.

① أنه يتقدم الخبر وهو >

وعلى أربابكم عشوة

— جارو و تحریر

سید علی

ولدنا مزید

— حرف

والأمة مؤمنة خير من مشركه

مذکور

لوسف

(c) أنه يكون المبدأ نكرة مخصصة.

—معدود مقدر "وطائفة قد اهلهم" وطائفة من نيركم

هذه موهبتها "سوداء ولود خير من امرأة سوداء
حسنا لا تلد"

"أمر" معروف صدقة

بعد

۲ و

رجل في الدار
رجل صغير
رجل من
تجسس هنا
صاحب الصدق الجارية
فتوب ليست وثوب أجر للتويع

لو صفت
لتعديري

بتصغير
بنسب
لما تعجبية

"خمس صلوات كتبهن الله على العبد"

إضافة النكرة

2-7

تسایم

رجل "وزيد" قاتمان العلف مع

من معك؟ فتقول صديق السؤال

كل "مَيوت" حد الضلع

المضغ.

(٣) أنه يكون المبدأ نكرة عامة

السياحة خاص

لفظ "مارجِدُ" قائم

سید نفی — لولا اجتہاد "ما یجیح أحد

سنتھام

شرط من يتعهد بخلق نسيئة ابتهاه

الترتبة

- الأصل أن يتقدم المبتدأ، ويتأخر الخبر عنه
- ترتيب المبتدأ والخبر في الجملة له ثلاث صور
 - وجوب تأخر الخبر
 - وجوب تقدم الخبر
 - جواز التقدم والتأخر

يجب تأخر الخبر في أربع مسائل

① خوف التباس الخبر بالمبتدأ إذا تساوى تعريفًا أو تنكيرًا أو وجود قرينة تميز أحدهما

زيدٌ أخوك كلاهما معرفة، كلاهما يصلح أن يكون مبتدأ أو خبر، فوجب التأخر لمنع التباس بزيادة طينته

فإذا وجدت قرينة يُعلم منها المبتدأ من الخبر جاز التقديم أو التأخير أبو يوسف أبو حنيفة
أي يشبهه، فهناك قرينة على المبتدأ

وكذلك إذا اختلف المبتدأ والخبر تعيينًا جاز التقديم أو التأخير رجل صالح حاضر
نكرة مخصصة بصفة

② خوف التباس المبتدأ بالفاعل، إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها خبر مستتر يعود على المبتدأ

أحمد حضر ← حضر هو ← تعود على المبتدأ أحمد
فلو قلت حضر أحمد، لمار (أحمد) فاعلًا وليس مبتدأ

محمد يجب النحو ← الخبر جملة فعلية، والفاعل فيها خبر مستتر، فلو تأخر المبتدأ لمار فاعل الفعل هو

أما إذا كان فاعل الفعل الظاهرًا أو ضميرًا بارزًا فإنه يجوز تأخر المبتدأ

أحمد سافر زملاؤه ← الفاعل اسم ظاهر (زملاؤه) فلو تأخر المبتدأ لم يلبس بالفاعل

الطلاب يحبون النحو ← الفاعل خبر بارز (دار الجاه) فلو تأخر المبتدأ لما التبس بالفاعل

٣) الاستحقاق المبتدأ للصدارة يوجب تأخر الخبر، وذلك لأنه يكون المبتدأ من الألفاظ الملازمة للصدارة أو متصلاً به

في هذه الحالات يجب تأخر الخبر
لأنه المبتدأ من أسماء الصدارة
ما - من - ممن - استغفام - كم - خبرية - من الشرطية

ما - التعجبية - ما أحسن الهدى
كم - استغفام - من عندك؟
كم - شرط - من يجتهد يفر
كم - الفبرية - كم مكرمه لك!
للإخبار وليس الاستغفام

في هذه الحالات أيضاً يجب تأخر الخبر
لأنه المبتدأ أضيف لما له الصدارة
لام - الابتداء - كم - استغفام - كم - شرط - كم - خبرية

لام - الابتداء - للهدى منجاة
كم - استغفام - كتاب ما هذا؟
كم - شرط - غلام من يقيم أقم معه
كم - الفبرية - ما لك رجلك عندك!

٤) اقتران الخبر بـ "إلا" أو ما كان في معناها مثل "إفلا" فيها معنى إلا

وما محمد إلا رسول
إفلا أنت نذير

فيجب تأخر الخبر لاقتراحه بـ "إلا" و "إفلا"

وَجِبَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعِ مَسَائِلَ

① خوف التباس الخبر بالنعت عندما يكونه المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة متعلوه بخنوف، أو جملة، أو لأنه لا يجوز إلا خبر بالنكرة إلا بعد تأخرها.

فلو تقدم المبتدأ في هذه الأمثلة لأعرب (الجملة وحده الجملة) شبه جار مجرور في الدار رجل
على أنه صفة، ويظل المبتدأ بلا خبر عندك مال
فكانه تقديم الخبر واجب جملة قصداً غلامه رجل

② استحسان الخبر للصدارة ؛ لكونه لفظاً له الصدارة، أو مضافاً إلى ماله الصدارة
أين زيد ؟ ← تقدم الخبر "أين" على المبتدأ، لأنه من الضاغط الصدارة
حبيبة أه يوم لسفرك ؟ ← تقدم الخبر "حبيبة" على المبتدأ، لأنه أضيف إلى ماله الصدارة "أي"

③ اقتران المبتدأ بـ "إلا" أو حكم المقترنه بـ "إلا"
مالنا إلا الاجتهاد
إنما معك الحق

④ اتصال المبتدأ بخبر يعود على بعض الخبر، لئلا يعود الخبر على متأخر لفظاً ورتبة.
أم على قلوب أقفالها ← الهاء ضمير يعود على جزء من الخبر (على قلوب)، ولا يجوز أنه يعود
الخبر على متأخر في الترتيب.

جواز التقديم والتأخير

يجوز تقدم الخبر وتأخره إذا لم يكن هناك ما يوجب تقدمه، ولا ما يوجب تأخره
يعتد بواجب التكميل أنه يبدأ جملة بالمبتدأ أو بالخبر ويكون في الحاليتين فصيحاً

الصدق واجب ← واجب الصدق

يلزم الجملة الواردة خبراً عن مبتدأ أنه تشمل على رابط يربطها بهذا المبتدأ.

حيث يتم ربط الخبر الجملة بمبتدأها بما يلي :

① أنه تكون جملة الخبر هي المبتدأ في المعنى

نطقاً — الله حسبى اعتقاداً — الله واحد

② أنه تشمل جملة الخبر على لفظ المبتدأ.

العاقة ما العاوة

③ أنه تشمل جملة الخبر على لفظ أعم من المبتدأ يندرج تحته المبتدأ

الصدق نعم الخلق

④ أنه تشمل جملة الخبر على لفظ يعود على المبتدأ

ظاهر ضمير
مقدر }
آم، إشارة

الحق (ينصر الله أهله)

ظاهر ضمير
مقدر }
الذهب جرامٌ مجانيه جنية = جرام منه

آم، إشارة "ولباس التقوى ذلك خير"

الأصل ذكر ركني الجملة ؛ لأنها عدتان ، وقد يحذف المبتدأ أو الخبر جوازاً أو وجوباً لسبب أو آخر كما سيرد .

① الحذف الجائز

يُرد حذف أحد ركني الجملة الاسمية (المبتدأ أو الخبر) جوازاً وفيه قاعدة الحذف الجائز التي اشتهرت بتعبير ابن مالك " وحذف ما يعلم جائز "

④ حذف المبتدأ للعلم به قولك (في البيت) إجابة على (أين محمد ؟)

⑤ حذف الخبر للعلم به قولك (محمد) ردّاً على سؤال (من متفوق ؟)

⑥ حذف المبتدأ والخبر للعلم بهما " واللائك ليسن من الحيض من لسانكم إن اربتم

فقدتهن ثلاثة أشهر واللائك لم يضمن " و اجابتك بـ " نعم " ردّاً على سؤال " هل محمد حاضر " أن واللائك لم يضمن فقدتهن ثلاثة أشهر أيضاً

② الحذف الواجب (حذف المبتدأ وجوباً)

يجب حذف المبتدأ من الجملة الاسمية في الحالات الآتية :

① التثنية المقطوع إلى الرفع

المشهور أنه التثنية تتبع المنعوت رفعاً ونصباً وجراً ، ولكن هناك مواضع لا يتبعه كالمفعول والذم والتعجب

المح ← الحمد لله الحميد (هو الحميد) / سلمت على الطالب المجتهد (هو المجتهد)

الذم ← أعوذ بالله من إبليس اللعين (هو اللعين) : خبرين مبتدأ محذوف وجوباً وتقديره " هو "

التعجب ← دعوت بالخير لعبدك المسكين (هو المسكين)

كما يقطع إلى التثنية بجعله مفعولاً به لفعل محذوف يقدر من غرضه (أسمع - أذم - أرم)

② إذا ورد المصدر بدلاً من اللفظ بفعله

سمع وطاعة ← مصدر بدلاً من الفعل (أسمع وأطيع)

ففي هذه الحالة يجب حذف المبتدأ وتقديره " أمرى " أي أمرى سمع وطاعة

③ **ويجب حذف المبتدأ إذا كان في أسلوب معج أو ذم "نعم" أو "بئس"**
وكان المخصوص بالمدح أو الذم مؤخرًا

نعم الخلق الأمانة ← نعم الخلق (هي الأمانة)

بئس الخلق الكذب ← بئس الخلق (هو الكذب)

فيعرب المخصوص (الأمانة - الكذب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو أو هو)

④ وإذا كان الخبر لفظ مشعر بالقسم

في ذم أو لعين المستأجدين ← (في ذم أو عهد) لأعين الصالحين

في ذم أو جارد مجرور خبر مقدم / والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (عهد)

وقد المبتدأ متأخرًا لأنه نكرة فتقدم الخبر شبه الجملة كما أنه (في ذم أو عهد) لا تكون مبتدأ
لأنه الجارد المجرور لا يكون مبتدأ

يحذف الخبر وجوبًا في أربع مسائل

حذف الخبر وجوبًا

① إذا وقع المبتدأ بعد لولا بشرط أنه يكون الخبر المقدر كونه عامًا وليس كونه خاصًا

لولا الرجل لغره الفضل

مبتدأ + الخبر محذوف تقديره (موجود) أي كونه عامًا
أي ليس بصفة معينة
لولا الرجل (موجود) لولا الرجل (مفتقر)

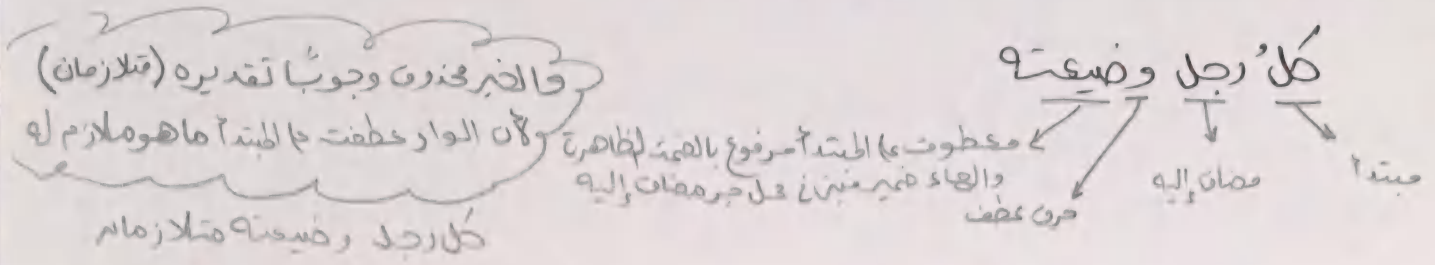
"ولولا رهطك لرجمناك" موجودونه

وأما أنه كان كونه خاصًا

في فإنه دل عليه دليل جاز ذكره أو حذفه (أي الخبر) يذيب الرعب منه كل غضب
اليد السيف
فلولا الغد (يحسبه) لسا لا
كما قيل الماء
في كونه خاص

② ويحذف الخبر وجوباً إذا عطفت الشيء على المبتدأ بـ "واو" هي نص في المدة

أي إذا عطفت على المبتدأ شيء ملازم له ومقتضى به فيكون الخبر محذوف وجوباً تقديره (متلازمان)



ولا يـ حذف الخبر بعد واو عطفت على مبتدأ

العلم والأخلاق من أسس الحضارات ← لأنه الراد هنا ليست نصاً في المدة

③ ويحذف الخبر وجوباً إذا كان المبتدأ نصاً صريحاً في القسم

← يفهم منه القسم بعبارة

لعمرك لا تفوقن ← التقدير (لعمرك قسمي لا تفوقن)

أعين الله لأبادرن إلى الخير ← (أعين الله يحذف لأبادرن إلى الخير)

④ ويحذف الخبر وجوباً إذا ورد مع المبتدأ حال لا تصلح أنه تكونه خبراً

إذا كان المبتدأ مصدرًا وبعده حال سدت مسد الخبر، وهي لا تصلح أنه تكونه خبراً

فيحذف الخبر وجوباً

ويقدر الخبر هناك "إذا كان" إذا أريد المضى

و "إذا كان" إذا أريد الاستقبال

فهمي الدرس مشروط ← مصدر

أكثر فهمي الدرس مشروط ← إذا كان مشروطاً مضاف إلى مصدر

أخطب ما يكون الأصير قائماً ← إذا كان قائماً مضاف إلى مصدر مؤول

النسخ معناه / إزالته الشيء ووضع شيء آخر مكانه

فما لم يبدأ نسخ اسم وصار أم كانه، وبعد أنه كانه مرفوعاً دائماً صار يرفع أمياً ثانياً لينصب أمياً ثالثاً آخر. وهكذا الخبر.

أنواع النواسخ

أفعال

حروف

• إن وأخواتها
• لا النافية للجنس

الأحرف المحببة
ب (ليس)
(ما - لا - إن - ولات)

أفعال
تنصب الجزأين
• ظن وأخواتها
• أعلم وأرى

أفعال
ترفع وتنصب
• كان وأخواتها
• كان وأخواتها

① عمل كانه وأخواتها

كانه - أصبح - أصبح - أصبح - ظل - بات - صار
ليس - زال - برح - فتد - انك - دام

تعمل كانه وأخواتها الرفع في المبتدأ اسماء وتعمل التنصب في الخبر خبراً لها

ويرى جمهور النحاة أنه رفع كانه للاسم تحييداً له بالفاعل، ونصبها للخبر تحييداً له بالمفعول

بينما يرى بعض النحاة أنه المبتدأ يصير اسماً للفعل الناسخ حقيقة وفاءً له مجازاً

وأنه الخبر ليس خبراً له حقيقة ومفعولاً به للفعل الناسخ مجازاً.

كما أنه يعمل كل تصريف (كان وأخواتها) عملاً ماضياً

يرفع أم كانه وتنصب خبرها

جمع المؤنث السالم

المتن

جمع المؤنث السالم

كان الاقناع مشيراً

ظل المصنفون متفاهمين
مرفوع بالواو
منصوب بالياء

أصبح الشريكان متفقيين
رفع بالألف
نصب بالياء

ليست الطالبات مقصرات
خبر ليس
القسرة نيابة عن
الفتنة (مع ملاحظة)

أم من
فعل قاضية
فعل قاضية

أما المبدأ الخ

في محل (الأمم والغير مبينان)
كنس الذي أسعدت
في محل نصب
خبر كان
في محل رفع
أم كانه

أصبح أخوك ذا شهرة
مرفوع بالواو
منصوب بالياء

في محل (الخبر محمولة فعلية)
صارت الأخبار تنشر بسرعة
في محل نصب
خبر صار
مرفوع بالهزة المقصورة

في محل (الخبر جملة اسمية)
بات الأصل مناله قريب
في محل نصب
خبر كان
مرفوع بالهزة المقصورة

يقول الداعي
عن كنه صدق امثا فصد فازجده
وباد بكل الويل من ظل حبرنا

يقول ابو الغتاهية
ابن الملوك بنو الملوك فكلهم
امسى وامسى في الزمان زفانا

يقول ابن زيدون
اضمى التناي يدبلا من تدافينا
وناب عن لمب لضيانا تجافينا

ب) منها ما يعمل بشرط تضمن نفى أدنى أو دعاء (زال، ~~يُزال~~ - برج - فتى - انكسار)

<p>(دعاء)</p> <p>يقول الشيخ</p> <p>ألم يا عالمي يا دار صعب على الباك</p> <p>ولا زال ضحكك يجري نك القصر</p>	<p>(نفي)</p> <p>ويقول الشيخ</p> <p>لم يفتأ الناس حتى أحد نراهم</p> <p>فما الدين بالرائ لم يفتأ بها الرسل</p>	<p>(نفي)</p> <p>ويقول الشيخ</p> <p>فهو من عليك الضبط صافى الردي</p> <p>يحيى بالكرامات الحيوس في رند</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------

والنفي قديكون هقدرًا "قالوا تالله نضنا تذكر يوسف" ويقول امرؤ القيس:

يقول أحمد عمر: هَوْنُ عَلَيْكَ فَلَيْسَ الْحَرَمُ مَذْذُولًا مَا دَامَ نَصْرُكَ عِنْدَ اللَّهِ مَكْفُورًا

(٣) كان وأخواتها بين التصرف والجود

١ منها ما يتصرف تصرفاً تاماً (أفعال متصرفة) فيأت منها الحاف والمضارع والأمر والمصدر والمشتقات (كان - ظل - بات - أضحى - أصبح - أمسى - صار)

(ماضٍ)

يقول ابن الفارض

إن كان من لقي في الحب عظم
ما قد زالت فقد سبقت أيام

(ماضٍ)

يقول البهاري زهير

صلاة أصبح وجرى بك مشهوراً
وكيف استرته أم كيف أخفيه

(مضارع)

يقول علي الجارم

إيه السلامة قد تكون مذلة
ويكون إقدام الجريح حكاماً

(مضارع)

يقول أحمد شوقي

أجبت حين تنى الجيد نهياً
وأنسى أن يصير النية دأباً

(أمر)

يقول عبد الكريم

يا كنوز الأموال كوني رخاماً
أو تكوني حجارة من نار

(مصدر)

يقول الشاعر

بذل وحلم ساد في قومه الفتى
وكونك أيام عليك ليسير

(أمر فاعل)

يقول الشاعر

وما كل من يبدى البشاعة كأنها
أخاك إذا لم تلتفه لك متجداً
وأيضاً زائلاً مصححاً

وأيضاً كونها

٢ ومنها ما يتصرف تصرفاً ناقصاً (زال - برح - فنى - انقضى) يرد منها الحاف والمضارع وله الأمر والمصدر كمن (دأب) يرد منها الحاف والمضارع عند الأقدمين.

(ماضٍ)

يقول العرجي

ما زال قلب منذ لم ألقكم
معتقداً أذكركم بشاناً

(مضارع)

يقول علي الجارم

ما الذي يفتق يد المهر من
ودم لا يزال ملياً لغاربه

(مضارع)

يقول الشافعي

ثم يفتت النكاح حتى أهدوا يدي
في الدين بالركم لم يفتت بها الرسل

٣ ومنها ما لا يتصرف جال مطلقاً، وهو (ليس) بإرجح النحاة (طام) عند الخراء وكثير من المتأخرين الذين رأوه ناقص التصرف

يقول البراء طوقان

يا قوم ليس عدوكم

من يلين ويرحم

يقول ابن الرومي:

وأعذره ما دام للقدر موقع

وأنظره ما دامت النفس تنظر

٤) كان وأخواتها بين التام والنقصان

الفعل التام

١) يفيد الحدث والزمن "كتب"

٢) يرد له فاعل إذا كان لازماً

وفاعل ومفعول إذا كان متعرباً

الفعل الناقص

١) يفيد الزمن دون الحدث "كان ليخبر سهلاً"

٢) يرد له آ وضمير

فكانه وأخواتها ما يرد ناقصاً وتاماً ومنها ما يرد ناقصاً فقط (ليس - فم - زال)

١) ما يرد ناقصاً وتاماً (حسب معناها)

٢٢

ظل اليوم

دام ظله

ناقص

أضيق أسعداء

آ

ناقص

صار الطالب متفوقاً

٢٣

"وان كانه ذريعة فخطرة الى مسيرة"

فاعل

مفعول

٢٤

بات الناس

فاعل

من البياض

ناقص

كان العمل تساقاً

العمل فاعله

ناقص

"من بان كالأسن على يده"

بات مفعولاً له

٢٥

أصبح

فاعل

٢٦

صار راي الحق

فاعل

ناقص

ما انطلق النجوم

دعوت

ناقص

ما ببح الطالب متفوقاً

ناقص

لا أنصرف ما دام العمل قائماً

٢٧

فككت العقدة خائفك

الفاعل مفعول

٢٨

"خاله من فروعها ما دام السماوات والأرض"

حازمت السجادة الأرض

ب) ما يرد ناقصاً فقط (ليس - زال - فم -)

ليس زيد كموك

آ

فم

ما زال زيد نشيطاً

آ

فم

ما فمك المتفوق حريصاً على العلم

آ

فم

٥) الرتبة : رتبة الخبر ومحلولة من الآكام

الأصل أنه يتقدم الآكام (كانه وأخواتها) على خبرها ، كما يتقدم المبتدأ على الخبر وقد ورد الزوج على هذا الأصل ، وتفصيله كما يأتي :

١) وجوب تقدم الآكام وأخبر الخبر (التزام الأصل)

٢) إذا كان الآكام والخبر متساويين في التبيين ، ولا يوجد ما يمكن به تمييز الآكام من الخبر (كلاهما مصلح لأنه خبري) :

كان أخى صديقى — لا يجوز تقديم الخبر لثلاثين خبر كان بالاسم

ب) إذا كان الخبر محصوراً ، أى مقترناً بإبلا ، أو فى حكمه (انما)

"وما كان صلاتهم عند البيت ، الا مكافؤ وتصدية" خبر
"وانما كان أحمد مجتهداً" خبر

ج) إذا كان الخبر جملة (ليست فى الكتاب)

صار الطفل عقله منظم ح
أولئك ان أبائهم لا يعقلون شيئاً ولا يفقهون ح

٢) وجوب تقدم الخبر على الآكام

٢) إذا كان الآكام مضافاً الى خبر يعود على الخبر أو جزء منه

كان فى الدار صديقها ح
كانه مع أحمد صديقها ح

ب) إذا كان الآكام محصوراً بإبلا ، أو فى حكم المحصور (انما)

ما كان حاضراً الا صديق ح
انما كان حاضراً صديق ح

٣) جواز الأسرين ، تقدم الآكام ، تقدم الخبر

إذا لم يكن هناك ما يوجب التقدم ولا ما يوجب التأخر

كان مجتهداً افتخروا ح
أحب الصبر أى لا يزال يهيج ح
مبيت لنا فيما خلا دمقيل ح

وذا انت ولا لا يزال مسلطاً ح
لها ضيق رعب على خلق السهل ح

• ورد تقدم خبر "ليس" على الآكام خلافاً لابن درستويه ، كما ورد تقدم الخبر مع "دأ" خلافاً لابن معيط

ليس الخبر أنه تولوا وجهكم ح (معه مرفوع)
يقول السمعاني بن عدياد :

سأل أن جعلت النكاح كناية عنهم
فليس سواء عالم وبعول ح

لا طيب لكيش ما دامت منفعة ح
لذاته بلاذكار النور والعزم ح

• (ليست فى الكتاب) وقد يجب تقدم الخبر على الفعل الناتج إذا كان محالاً الصدارة
أين كان على ح

٦ حذف نون كن :

- حذف نون "كن" النسخة من الأحكام الخاصة بها بوصفها "أم الباب"
- الخرض من حذف النون هو التضييق عند ابن مالك، وكثرة الاستعمال عند أبي هبان
- يرد حذف نون كن جوازاً للشروط الخمسة :

١ كونه مضارعاً

٢ كونه مجزوماً

٣ كون علامة جزمه هي الـكون لا أنه تكون علامة جزمه حذف النون

٤ عدم احتمالها بغير

٥ لا يليه حرف ساكن (وقد وردت نون مع وجود ساكن)

يقول زهير بن أبي سلمى

ومن بك ذا فضل فيبخل بفضله
على ثومه يستغن عنه ويذمم

"فلا تك في مرة منه"

لمتوت لشروط

يقول النابغة الذبياني

خابك أكل مظلوماً فببطلت ظمته
ولم تترك ذا عتب فحملك ليعتب

يقول جرادة بن أدهم :

خابك صدر هذا المجرم ولم
خاب غداً الناصر قريب

• وقد حذف النون مع وجود ساكن بعدها جوازاً عند يونس وضرورة عند الجمهور.

ويقول الشاعر

لم يك الحق سوى أن هاجه
رسم دار قد تعفت بالسرور

يقول الخنجر الأسدي :

فإن لم تك المرأة أبنت وسامة
فقد أبنت المرأة جبهة فيغم

• فلا تخلف أم هذه الشروط لم تحذف النون

يقول عبد الله بن الزبيري :

فإن يكن الموت أم فناءهم
فلموت ما تلد الوالد

يليه حرف ساكن

يقول عمرو بن كلثوم

مما لنقل إلى قوم رحا
يكونوا في القادح لها طعنا

علامة جزمه حذف النون

يقول زهير بن أبي سلمى

صرفت جدياً جبالها أسماء
ولقد يكون تواصل رواها

مرفوع لا يجزم

• كتبت نون "كن" التامة في القرآن، وقد قاسوه على حذف نون "كن" التي وردت حذفها ضرورة في الشعر

يقول النجاشي الحارث

قلت بآتيه ولا سطويه

ولك السقن إن كان ماؤك ذا فضل

"وإن تلك حسنة يضافها"

ما لا إن لات

الحروف المشبهة بـ "ليس" ←

مشبهة بـ "ليس" ← في المعنى وهو النفي
وتعوي لشيء لينفي عما جاوز دخول البلاء الزائدة على خبرها

① "ما" العجازية

• "ما" عند العجازيين نافية عاقلة ترفع المبتدأ السال عنها، وتنصب الخبر خبراً لها وتسمى "ما" العجازية بينما عند التميميين مهملة (نافية فقط) ولا تؤثر في المبتدأ والخبر بعدها.

• جاء القرآن الكريم بلغة العجازيين الذين يرفعون المبتدأ السال "ما"، وينصبونه الخبر خبراً لها.

أبناءؤها متكفرون آباها
حنقوا المسود وما هم أولادها
في رفع خبر منصوب

ما هت أمواتهم
في رفع خبر منصوب

"وقل حاش لله ما هذا بشراً"
في رفع خبر منصوب

وفي لغة بني تميم "ما زيد" حاضر

② "لا" العجازية

• تعد "لا" واحدة الحروف الأربع التي تفيد نفي الحال كـ "ليس"، ولذلك تعمل عليها لغة تميم تعمل "لا" العجازية" والذين يعملونها على ليس.

وعند بني تميم ← لا رجل حاضر

تعز فلا شيء على الأرض باقياً
ولا ورثها تفرق الله باقياً

نصرتك إذا لا صامب غير خاذل
في وثقت حصن بالكماء حصينا

③ لات

تعمل في النكرات
أسماء زعماء كآله على الزمن (صينا - وقت - زمن - ساعة...)
لا يجمع مع الموصولات (بفتح حذفت اسمها من خبرها)

• ليقرر النحاة أن "لات" هي "لا" زادت عليها تاء، وأنه عملها عمل "ليس" وإبب، وإذا ترفع الآك وتنصب خبر.

ندم البغاة ولات سائة مندم

والبغى مرتع صبيخيه وضيم

والتقدير: ولات السائة سائة مندم
الآك المندم

• وهم جمع "ليس" تفيد نفي الخبر عن الآك.

"كم أهلكتنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص"
حذف آك لات "الحين" والتقدير: لات الحين حين مناص "أي فنادوا

④ "إن" نافية كـ "ليس"

← تعمل عمل "ليس" نادراً، وذلك لغلة هذا العالي

يقول الشاعر

يقول بعض أهل العالية

قرأ عبيد بن جبير الآية

إن المير ميتاً بالقضاء صيانه

إن أحد خير من أحد إلا بالغاوية

"إن الذين تدعون من دونه الله عبداً أضالكم"

أحدها خبرها خبرها

خبر "إن" منصوب

في جملته خبر "إن" منصوب

ولكن بأن ينبغي عليه فيفقد

شروط عمل "ما" العجارية فيه قلب الشرط بطلانها

- ① لا يتقدم خبرها على السها "ان" الزائدة
 بنى خذانة ما ان انتم ذهب ^{رفع الخبر ولم ينصب} ولا صريف ولكن انتم خرف
- ② لا ينتقض لفي خبرها بـ "الا"
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل رسول: خبر مرفوع
- ③ لا يُبدل من خبرها موصوب
 ما زيد بشيء الا شيء لا يُبأ به
- ④ لا يتقدم الخبر على الاسم الا اذا كان
 (ما هسي من اُعتب) ارتفع الخبر ولم ينصب لتقدمه
 الخبر ظرفاً او جاراً او مجروراً (ما عندك عمر - ما في الدار زيد) الخبر في محل نصب رغم تقدمه
- ⑤ لا يتقدم معمول خبرها على السها
 (ما كرمك احد منكراً) ^{مفعول الخبر} اهلكت ما ولم ينصب خبرها لتقدم معمول خبر
 (ما عندك زيد مقيماً - ما اى الجامعة احمد ذاهباً) ^{مفعول الخبر} اهلكت ما ونصب الخبر ^{للمفعول الخبر}
- ⑥ لا تكرر "ما"
 "ما ما زيد قائم" لم تعمل ما لتكررها ورفع الخبر

شروط عمل "لا"

- ① لا يتقدم خبرها على السها
 لا طالب غائباً ، نصب الخبر لعدم تقدم الخبر
 لا قائم رجل ، رفع الخبر لتقدمه على الاسم
- ② لا ينتقض النفي بـ "الا"
 لا رجل الا افضل من زيد ، رفع الخبر لا لتعاضد النفي بـ "الا"
- ③ لا يتقدم معمول خبرها على السها
 لا الحق احد منكراً ، رفع الخبر لتقدم معمول ^{مفعول الخبر}
 (لا عندك احد مقيماً - لا فيك احد طامعاً) ، نصب الخبر رغم تقدم معمول ^{مفعول الخبر}
- ④ انه يكون معمولاً لها تكررتين
 لا طالب غائباً ، نصب الخبر لأنه المفعولين تكررتين
 لا زيد حاضر ولا عمر ، رفع الخبر لأنه "زيد" معرفة

لكن بعض النحويين لم يشترط هذا الشرط ، واستدلوا ببعض الشواهد اللغوية

وطلت سواد القلب لا انا باغياً
 سوادها ولا عن حبها مترافياً
 نصب الخبر على الرغم من تعرف الاسم "انا"
 وعملت "لا" عملها

① كون معولها اسم زمان

"كم أهلكم من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص"

حذف اسم لات "الحين" والتقدير النعوى "ولات الحين حين مناص" أي وليس الحين حين فرار

ضورد اسم لات وخبرها بلفظ من أسماء الزمان

حاله لم يرد اسمها أو خبرها اسم زمان خرجت "لات" عن عملها على ليس

"لعمرك عليك للهفة من خائب يبع جوارك حين لات مجير" مجير ليس اسم زمان ، فكم تعمل لات

علاها ، مجير مبتدأ ، والفبر محذوف

② حذف أحد معولها ، والغالب حذف اسمها المرفوع

"ندم البغاة ولات ساعة مندم" والبغى مرتفع مبتغيه وضم "لنتقدير" ولات الساعة ساعة مندم

لحذف اسمها

شروط عمل "إن" النافية في لغة أهد العالية

• تعمل "إن" عمل ليس من قبل النادر ، وهي لغة أهد العالية

• لم يشترط في اسمها وخبرها أنه يكونا نكرتين ، بل تعمل في النكرة والعرفه

• (لم يرد في الكتاب ولكن من شروحات أخرى)

ويشترط في عمل "إن" ما اشترط في عمل "ما" العجازية وهو الشرط الأول لأن "إن" الزائدة

لا تصح في "إن" النافية في اللغة

ليقول بعض أهد العالية : إن أحد خير من أحد إلا بالنافية ← نكرتين

وفي لغتهم : إن زيد قائم ← معرفتين

وقرأ عبيد بن جبير : إن الذين تدعون من دونه الله يباد أفعالكم ← معرفة "الذين" ، نكرة "عباد"

قرأها بتخفيف (إن) ونصب الفبر (عباداً)

ويقول الشاعر : إن هو مستولياً على أحد بالأعلى أضعف أطباين ، عملت علاها ونصب الفبر

معرفة
نكرة